

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن النبي ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ الدَّاعِي، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ نَادَى ذَلِكَ الْمَلَكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ يَقُولُ: «طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ، طُوبَى لِلطَّائِعِينَ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا جَلِيسٌ مَنْ جَالَسَنِي، وَمُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَنِي، وَغَافِرٌ مَنْ اسْتَغْفَرَنِي، الشَّهْرُ شَهْرِي وَالْعَبْدُ عِبْدِي... وَالرَّحْمَةُ رَحِمَتِي، فَمَنْ دَعَانِي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَجَبْتُهُ.. وَجَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي فَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَيَّ»

أعمال شهر رجب العامة

١- **الصوم**: فعن النبي ﷺ «من صام من رجب يوماً استوجب رضوان الله الأكبر، وابتعد عنه غضب الله، وأُغْلِقَ عنه بابٌ من أبواب النار».

٢- **الاستغفار**: فعن النبي ﷺ «رجب شهر الاستغفار لأمتي.. فاستكثروا من قول: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ».

٣- **التَهْلِيل**: فعن النبي ﷺ «من قال في رجب **لا إله إلا الله**، ألف مرة، كتب الله له مائة ألف حسنة، وبنى الله له مائة مدينة في الجنة».

٤- **قراءة سورة التوحيد**: فعن النبي ﷺ: من قرأ **قل هو الله أحد**، ألف مرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبيٍّ وألف ملك، ولم يكن أحدٌ أقرب إلى الله إلا من زاد عليه، وإنها لتضاعف في شهر رجب..

٥- **ذكر السُّجود**: أن يجعل المؤمن ذكر سجوده في الشهر كله «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك، تأسياً بالإمام السَّجَّاد عليه السلام».

٦- **الصلاة**: صلاة ركعتين في كل ليلة من الشهر يقرأ في كل ركعة «الحمد»

مرة، و«الكافرون» ثلاث مرات، و«التوحيد» مرة، فإذا سَلِمَ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء **لا إله إلا الله وحده لا شريك له**، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وإليه المصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد النبي الأمي وآله، ثم يمرر يديه على وجهه، فعن النبي ﷺ «أن من فعل ذلك استجاب الله دعاءه، وأعطاه أجر ستين حجة وعمرة».

٧- **صلاة سلمان (رض)**:

❖ **ثوابها**: عن النبي ﷺ: «أنه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلاها.. إلا محّا الله كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكُتِبَ عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة وُزِعَ له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكُتِبَ له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة وُزِعَ له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة. يا سلمان أخبرني بذلك جبرائيل عليه السلام وقال: يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين، لأنَّ المنافقين لا يصلون ذلك».

❖ **كيفيتها**: وهي ثلاثون ركعة يصلي منها في اليوم الأول عشر ركعات، يسلم بعد كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة» مرة، و«التوحيد» ثلاثاً، و«الكافرون» ثلاثاً، فإذا سَلِمَ رفع يديه وقال:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ثم يقول: **اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**، ثم يمسح بهما وجهه، ويصلي عشر ركعات (بهذه الصفة) في يوم النصف من رجب ولكن يقول بعد (على كل شيء قدير) **إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً**، ويصلي مثلها

عشرأ في آخر الشهر ويقول بعد (على كل شيء قدير) **«وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»**، ثم يمسح وجهه بيديه، ويسأل حاجته.

٨- **الدعاء**:

كان الإمام الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من رجب:

١. **خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ الْمُطْمَئِنُونَ إِلَّا بِكَ، وَأَجَذَبَ الْمُتَجَبِّحُونَ إِلَّا مِنْ أَتَجَعَ فَضْلُكَ، بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلزَّائِعِينَ وَخَيْرُكَ مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْأَمِلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ، وَجِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسْتَغِيثِينَ، وَسَبِيلُكَ الْإِنْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ، اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ، وَارْزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُتَبَعِّدِينَ، وَأَغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.**

عن الإمام الصادق عليه السلام: يستحب قراءة هذا الدعاء في كل يوم من شهر رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب كل صلاة:

٢. **يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يا كَرِيمَ. (ثم تقبض على لحيته بيدك اليسرى وتلوذ بسبابتك اليمنى) قائلأ: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء والجود، يا ذا الثمن والطول، حرم شيبتي على النار.**

أعمال شهر رجب الخاصة

ليلة الرغائب

❖ **ثوابها**: قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا يصلي عبدٌ أو أمة هذه الصلاة إلا غَفَرَ الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زيد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ...

❖ **أعمالها**: أن يصوم أول خميس من رجب، ثم يصلي بين صلاتي المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة» مرة، و«القدر» ثلاثاً، و«التوحيد» اثنتي عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته قال سبعين مرة **«اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله**، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة **«سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»**، ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرة **«رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ»**، ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها سبعين مرة: **«سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»**.

١٣ رجب ولادة أمير المؤمنين عليه السلام

ويُستَحَبُّ في هذا اليوم زيارته عليه السلام بزيارة أمين الله

زيارة أمين الله

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِر عليه السلام: **مَضَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ بَكَى وَقَالَ:**

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ

